

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ زِيَادَةً شَيْنٍ بَعْدَ الْكَافِ الْمَجْرُورَةِ تَقُولُ : عَلَايْكَشْ وَإِلَايْكَشْ
وَبِكَشْ وَمِنْكَشْ وَذَلِكَ فِي الْوَقْفِ خَاصَّةً وَلَا تَقُولُ : عَلَايْكَشْ وَبَالِصَّبِّ وَقَدْ
حُكِيَ : كَذَا كَشْ بِالْصَّبِّ وَإِنَّمَا زَادُوا الشَّيْنَ بَعْدَ الْكَافِ الْمَجْرُورَةِ
لِتَبْيِينِ كَسْرَةِ الْكَافِ فَتُؤَكِّدُ التَّأْنِيثَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْكَسْرَةَ الدَّالَّةَ
عُضَلَى التَّأْنِيثِ فِيهَا تَخْفَى فِي الْوَقْفِ فَاحْتِطَاوُا لِلْبَيَانِ بِأَنَّ
أَبْدَلُوهَا شَيْنًا فَإِذَا وَصَلُوا حَذَفُوا لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُجْرِي
الْوَصْلَ مُجْرَى الْوَقْفِ فَيُبْدِلُ فِيهِ أَيْضًا كَمَا تَقْدِّمُ فِي قَوْلِ الْمَجْنُونِ
. وَنَادَتْ أَعْرَابِيَّةٌ جَارِيَةً : تَعَالَى إِلَى مَوْلاشْ يُنَادِيهِ أَيْ مَوْلاكَ
يُنَادِيكَ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : قَالَ ابْنُ جِنْدَى : وَقَرَأْتُ عَلَيَّ أَبِي بَكْرٍ
مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى لِبَعْضِهِمْ :
عَلَايْ - فِيهَا أَبْتَغِي أَبْغِيشْ ... بَيْضَاءُ تُرْضِيَنِي وَلَا تُرْضِيشْ .
وَتَطَّيَّبِي وَدَّ - بَنِي أَبْغِيشْ ... إِذَا دَنَوْتَ جَعَلْتَ تُنْذِيشْ .
وَإِنْ نَأَيْتَ جَعَلْتَ تُدْغِيشْ ... وَإِنْ تَكَلَّمْتَ حَثَّتْ فِي فَيْشْ .
" حَتَّى تَنْقُصِي كَنْعَيقَ الدَّيْشِ أَبْدَلُ مِنْ كَافِ الْمُؤْنِ نَثْ شَيْنًا فِي كُلِّ ذَلِكَ
وَشَبَّهَ كَافَ الدَّيْكَ لِكَسْرَتِهَا بِكَافِ الْمُؤْنِ نَثْ وَجَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ
إِذْ تَعَالَى لُغَةً مُسْتَقْلِلَةً فَأَوْرَدَهَا فِي دِي شِ وَصَدَّرَ بِهَا فِي التَّرْجَمَةِ
مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ وَقَدْ سَبَقَ الْكَلَامُ فِيهِ قَالَ : وَرُبَّمَا زَادُوا عَلَايَ
الْكَافِ فِي الْوَقْفِ شَيْنًا حِرْصًا عَلَايَ الْبَيَانِ أَيْضًا فَإِذَا وَصَلُوا حَذَفُوا
الْجَمِيعَ وَرُبَّمَا أُلْحَقُوا الشَّيْنَ فِيهِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ
تَيَاسَرُوا عَنْ كَشْكَشَةٍ تَمِيمٍ أَيْ أَيْ إِبْدَالِهِمُ الشَّيْنَ مِنْ كَافِ
الْخِطَابِ مَعَ الْمُؤْنِ نَثْ . وَقَدْ تَقْدِّمُ الْبَحْثُ فِيهِ فِي الْمُقَدِّمَةِ . وَبَحْرُ لَا
يُكَشْكَشُ أَيْ لَا يُنْزَحُ أَيْ لَا يَفْنَى مَاؤُهُ بِالاسْتِقَاءِ هَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ وَفَسَّرَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَالْأَعْرَفُ لَا يُنْكَشُ كَمَا سَيَأْتِي وَجَمَعَ
بَيْنَهُمَا ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَكَاشَّتِ الْأَفَاعِي : كَشْ -
بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنَةِ الْخُسَّ - وَقَدْ قِيلَ لَهَا : أَيْلَاقِحُ
الرَّبَاعُ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ بِرُّحْبٍ ذِرَاعٌ وَهُوَ أَبْوُ الرِّبَاعِ تَكَاشَّ
مِنْ حِسِّهِ الْأَفَاعِ . وَكَشَّ الضَّبُّ وَالْوَرَلُ وَالضَّفْدَعُ يَكْشُ كَشِيشًا :

صَوَّتَ . وَبَعِيرُ مَكْشَاشُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَزْشَدَ لِلْعَنْدِيرِيِّ : .
فِي الْعَنْدِيرِيِّينَ ذَوِي الْأَرْيَاشِ ... يَهْدِرُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْمَكْشَاشِ